

الأصول في النحو

وثَوْرٍ مِنْ البقرِ وقالَ : بَدَوُوهُ عَلَي فَعْلَلَةٍ ثُمَّ حركوهُ فصارَ ثَيْرَةً
ومِمَّا أُجْرِي مَجْرِي (حَيْالًا) : اجْتَزَتْ اجْتِيَاً وانقَدَتْ انْقِيَادًا فَأَمَّسًا قولُهُمْ :
جَوَّارٌ فلصَحَّتْهُ فِي الفَعْلِ قالوا : جَوَّارٌ وَقَدَّ قَلبُوا الواوَ ياءً فِي (فُعْلَلِ)
وذلكَ : صَيِّمٌ فِي (صَوِّمِ) وَفِي قُوِّلٍ : قُوِّلٌ : وَفِي قُوِّمٌ قُوِّمٌ شَبْهُهَا
بِعُتُّوٌّ وَعُتِّيٌّ كَمَا قالوا : جُتُّوٌّ .

وفُعْلُولٌ إِذَا كانتْ جَمْعًا فحَقُّها القَلْبُ نحو : عَاتٍ وَعُتِّيٌّ وَإِذَا كانَ مَصْدَرًا
فحَقُّهُ التَّصْحِيحُ لِأَنَّ الجَمْعَ أَثَقَلُ عِنْدَهُم مِنَ الوَاحِدِ أَلا تَرَاهُمْ قالوا : فِي جَمْعِ
أَبِيضَ : بَرِيضٌ وَكانَ القِياسُ : بُوْضٌ لِأَنَّ نَسَبَهُ فُعْلٌ : يَدُلُّكَ عَلَي ذلكَ قولُهُمْ :
أَحْمَرُ حُمْرٌ وَلَكِنَّهُمْ أَبدَلُوا الضَّمَّةَ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الياءُ الَّتِي كانتْ فِي الأَصْلِ
ولئلا يَخْرُجوا مِنَ الأَخْفِ إِلى الأَثَقِ فِي الجَمْعِ وَهَوَّ أَثَقَلُ مِنَ الوَاحِدِ عِنْدَهُمْ
فَيَجْتَمِعُ ثِقْلانِ وَقالُوا أَيضًا : صَيِّمٌ وَنَيِّمٌ كَمَا قالوا : عِتِيٌّ فَكَسَرُوا لِيقْضُوا
البَدَلَ .

ولم يَقلُّوا فِي : زُوَّارٍ وَصُوِّامٍ لِبَعْدِها مِنَ الطَّرْفِ فَأَمَّسًا طَوِيلٌ وَطَوَّالٌ
فَصَحَّ فِي الجَمْعِ كَمَا صَحَّ فِي الوَاحِدِ . أَمَّا فَعْلانٌ وَفَعْلَلِي فَنحو : جَوَّالانِ وَحَيِّدانِ
وَحَيِّدِي فَأَخْرَجُوهُ بِهَذِهِ الزِيادَةِ مِنَ مِثالِ الفِعْلِ الَّذِي يَعتَلُّ فَأَشْبَهَ عِنْدَهُمْ ما
صَحَّ لِأَنَّ نَسَبَهُ جَاءَ عَلَى غيرِ مِثالِ الفِعْلِ المَعْتَلِّ نحو : الحَوَّالِ وَالغَيِّرِ وَكَذلكَ
فَعْلانٌ نحو : السَيِّرائِ وَفَعْلانٌ : نحو : القُوِّباءِ وَالخِيَّلاءِ وَقَدَّ وَكَذلكَ
فَعْلانٌ نحو : السَيِّرائِ وَفَعْلانٌ : نحو : القُوِّباءِ وَالخِيَّلاءِ وَقَدَّ أَعْلٌ بَعْضُهُمْ
: فَعْلانِ وَفَعْلانِي كَمَا أَعْلٌ ما لا زِيادَةَ فِيهِ جَعَلُوا الزِيادَةَ